

بحار الأنوار

[247] إن رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة وإني أيها الناس فرطكم (1) يوم القيامة على الحوض فإذا جئتم قال الرجل: يا رسول الله أنا فلان بن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أخذتم بعدي ذات الشمال وارتددتم على أعقابكم القهقري. (2) 3 - ما: أبو عمرو عن ابن عقدة عن أحمد بن يحيى عن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: أتزعمون أن رحم نبي الله لا ينفع قومه يوم القيامة؟ بلى والله إن رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة، ثم قال: يا أيها الناس أنا فرطكم على الحوض فإذا جئت وقام رجال يقولون: يا نبي الله أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي الله أنا فلان بن فلان، وقال آخر: يا نبي الله أنا فلان بن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفت ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقري (3). بيان: الظاهر أن المراد بالثلاثة الثلاثة. 4 - مد: بإسناده إلى مسند عبد الله بن أحمد بن حنبل بإسناده قال: إن عمر بن الخطاب خطب إلى علي عليه السلام أم كلثوم فاعتل (4) عليه بصغرها فقال له: لم أكن أريد الباه، ولكني سمعت رسول الله يقول: كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة ما خلا سببي ونسبي، كل قوم عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني أنا أبوهم وعصبتهم. (5) 5 - مد: من مناقب الفقيه ابن المغازلي الشافعي بإسناده عنه عن أبي طالب _____ (1) في النهاية: في الحديث: أنا فرطكم على الحوض أي متقدمكم إليه يقال: فرط يفرط فهو فارط، وفرط القوم: إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلاء والارشية. (2) أمالي ابن الشيخ: 57 و 58. (3) أمالي ابن الشيخ: 169. (4) في نسخة: فاقبل عليه. (5) العمدة: 150. [*]